خليفة حفتر يفتح باب الحوار المشروط

المرشحة السعودية المثالية في مهرجان لندن السينمائي

السجائر الإلكترونية في تقاطع النيران **ا**ص16س





www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الحمعة 2019/09/27

28 محرم 1441 السنة 42 العدد 11480 Friday 27/09/2019 42nd Year, Issue 11480

مسقط والدوحة توسعان أردوغان وعادل عبدالمهدي يتصدران دائرة الاستقطاب لقيادات قائمة المدافعين عن إيران الشرعية في اليمن

تبني رواية طهران حول هجوم أرامكو استفزاز للرياض وتحد لواشنطن

🔻 لندن - لا يخفي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيعيه المستمر لتبرئة إيران من الهجوم الذي استهدف منشائين للنفط شرق السعودية، رغم اتهامات صريحة لها من دول عالمية

وحاءت تصريحات الرئيس التركى الجديدة التي تحذّر من "إلقاء الذنبّ كله على إيران" بالتزامن مع زيارة خاطفة لرئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى الرياض هدف من خلالها بالأساس إلىٰ تبريد الغضب السعودي، وهو ما يكثبف أن أردوغان وعبدالمهدي يتحركان كفريق للدفاع عن إيران وأنهما يسعيان لتبرئتها من مسؤولية اعتداء موصوف على السعودية.

وحثّ أردوغان علىٰ توخى الحذر في ما يتعلق بلوم إيران في الهجوم الذي وقع في الـ14 من سبتمبر على منشئاتي نفط سعوديتين، مضيفا أن إلقاء الذنت كله على عاتق إيران لن يكون صوابا.

وألقت الولايات المتحدة ودول أوروبية والسعودية باللوم على طهران بدلا من جماعة الحوثى اليمنية، الحليفة لإيران، والتي أعلنت المسؤولية عن

وقال أردوغان في مقابلة مع قناة فوكس نيوز بثتها الأربعاء "لا أعتقد أن الصواب هو لـوم إيران"، وأضاف أن الهجمات انطلقت من عدة مناطق باليمن. وتابع قائلا، حسبما جاء في ترجمة لحديثه بثتها القناة "إذا ألقينًا الذنب كاملا على إيران، فإن هذا لن يكون الطريــق الصحيح لأن الأدلــة المتاحة لا

تشير بالضرورة إلىٰ هذه الحقيقة". ويعتقد مراقبون أن موقف أردوغان مبنى بالأساس على الوقوف ضد مصالح السعودية، وأن الحقيقة لا تهمّه رغم أنها واضحة، مشيرين إلى أن تبرئة إيران بالنسبة إلى الرئيس التركى تهدف إلى تسحيل موقف ضد القيادة السعودية بسبب ملفات أخرى بعيدة عن إيران خطـط أنقرة في التسلل إلـي المنطقة من بوابة جماعات الإسلام السياسي

واستثمار "الربيع العربى" لفائدتها. وتزامن تصريح أردوغان الذي يدرئ إيران من هجوم أرامكو مع تصريحات جديدة لــه يحاول من خلالهـا "توريط" المملكــة في ملف الصحافي السـعودي جمال خاشعقجي وانتزاع مواقف خادمة

وزعم الرئيس التركي في حواره لفوكس نيوز أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد تعهد له بأن "دم خاشــقجي لن يذهب هدرا". ويحمل هـذا التصريـح محاولة ملتبسـة علىٰ الرياض والإيحاء بوجود اعتراف ما منها بالمسؤولية الرسمية عما جرى في القنصلية السعودية وقتها، وهو ما نفاه ولى العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل قاطّع في تصريحات له من فيلم وثائقي يصدر الأسبوع القادم.

ويشير مراقبون إلى أن موقف أردوغان الداعم لرواية إيران بشان هجوم أرامكو فيه تحدّ للولايات المتحدة وإظهارها في صورة الدولة الضعيفة ورئيســها في مظهــر الرئيــس العاجز مــن ملف مشـــترك مـــع واشــنطن، وهو تصعید کرّره أردوغان بشكل أكثر فجاجة في كلمته أمام الجمعية العامة

وتحاول إيران أن تدفع بوكلاء آخرين للدفاع عنها في وقت لا يُجد خطابها في الأمم المتحدة أي تفهّم، وخاصة في ظل نجاح الولايات المتحدة في قطع الطريق أمام تحرك أوروبي لاختراق الضغوط

وبعد أن دفعت بالمتمردين الحوثيين إلىٰ تخفيض سقف خطابهم الإعلامي ضد الرياض وإعلان "مبادرة سلام" معها، بادرت طهران بإرسال رئيس البوزراء العراقي إلى السعودية في خطوة لم يكن الهدف منها تحقيق تهدئةً أو إقناع المملكة ببراءة إيران من لعبة الطائرات المسيرة، ولكن لربح الوقت والتسويق لرغبتها في بناء علاقة هادئة

وأطلق عادل عبدالمهدي تصريحات عامة عن "تهدئــة الأوضاع ودرء أخطار نشـوب أي صـراع أو حـرب وتلافـي مضاعفات كل ذلك"، وهـو ما يعكس أنّ الرجل لا يحمل أي مبادرة وأنه لم يحصل فقط في إظهارها بصورة الراغب في الحوار، وهو ما تريده لتسـويق ذلك في مواجهة الضغوط الأميركية.

وقال رئيس الـوزراء العراقي "لقينا استجابة طيبة جدا في لقاءاتنا المكثفة مع خادم الحرمين، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولى العهد، ونحن أقرب إلى التفاؤل للمضى قدما باتجاهات حلحلة الأوضاع ومنع حدوث

أي صدام أو احتمالات لنشوب اقتتال أو حرب في المنطقة".

وأضاف "الكل لا يريد الحرب ويريد التهدئة، ولكن الأوضاع صعبة ومعقدة، ويجب أن نكون صبورين ونسعى لإيجاد مفاتيح وأبواب وحلول مقبولة لكل

يكن نفى الهجوم، أو نفى الدور الإيراني وراءه، وإنما السعى لإرباك السعودية، خاصــة أن إثبات التهمة لم يكـن أمرا صعبا فسواء انطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة من اليمن أو العراق أو إيران، فهي أسلحة مطوّرة حديثا وما كانت لدى الحوثيين إلى حدّ فترة قريبة، وهو ما يعني وجود دور إيراني واضح



لا يلقيان الذنب على إيران

ويشبير المحللون إلى أن مناورة الدفاع التركي العراقي لا تحمل في طياتها الكثير لطهران مع تمسك الولايات المتحدة بخيار العقوبات لدفع الإيرانيين إلى مراجعة خياراتهم التخريبية في المنطقة، وهو أمر اقتنع به أمس المرشد الأعلىٰ على خامنتى.

المناورة الإيرانية، إنه من غير المرجح أن تساعد أوروبا إيران في مواجهة العقوبات الأميركية ويجب على طهران "أن تتخلىٰ تماما عن أي أمل" في هذا الصدد.

ر أخبار أردوغان يعيد النفخ في رماد قضية مقتل خاشقجي

모 عدن – أكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" استمرار الحوار السري في العاصمة العمانية مسقط بين أطراف يمنية من بينها الحوثيون وتيارات جنوبية مدعومــة من إيــران ووفد من الشــرعية اليمنية يتكون من أحمد الميسـرى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وصالح الجبواني وزير النقل وعبدالعزيز جباري مستشيار الرئيس عبدريه منصور هادي

ونائب رئيس مجلس النواب. وقالت المصادر إن الحوار الذي ترعاه مسقط يحظى بمشاركة مسؤولين قطريين وإيرانيين يعملون على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المشاركة في الحوار بهدف الخروج بتكتل سياسي

يمني مناهض للتحالف العربي. ووفقا لمصادر "العرب" تعمل الدوحة ومسقط على توسيع دائرة الحوار والمشاركين فيه من خلال دعوة قيادات في حرب المؤتمر وأخرى من حزب الإصلاح مثل الشسيخ القبلى حمود الشعيبة في محافظة تعز، والذي ظهر في صور حديثّة في مسقط بمعية ورّير النقلّ

اليمني صالح الجبواني. وكَّان حـزب الإصلاّح قـد تنصل في وقت سابق من علاقة المخلافي بالحزب في رد على لسان نائب رئيس الدائرة الاعلامية للإصلاح عدنان العديني الذي نفيٰ انتساب المخلافي للحزب، رداً على تقرير نشــرته "العرب" حول اســتخدام الدوحة للمخلافي في محاولتها لتفكيك جبهات صعدة، علىٰ إثـر الدعوات التي أطلقها للمقاتلين اليمنيين بالانسحاب

وتساءل مراقبون عن سـر التقارب بين قيادات في الشسرعية مثل الجبواني والقيادي الإخوانى المثير للجدل حمود المخلافي الذي تبرأ حزبه منه، في الوقت الندي ظهر برفقة قيادات في الحكومة اليمنية في مسقط.

من الجبهات الحدودية.

وانفردت "العرب" في تقارير سابقة بالكشيف عن تدفق قيادات في الشيرعية اليمنية إلى مسقط والدوحة وإسطنبول، فى سياق حراك يهدف لابتزاز التحالف التحالفات باتحاه قوى إقليمية أخرى معادية للسعودية والإمارات.

واعتبرت مصادر سياسية مطلعة أن ظهور عدد من أبرز قيادات الشسرعية في العاصمة العمانية بالتزامن مع استضافة الحكومة السعودية لحوار في مدينة حدة بين الحكومة والمحلس الانتقالي الجنوبي هو بمثابة رسالة ابتزاز إضافية تتمحور حول تكوين

تحالفات إقليمية ويمنية جديدة في حال مضت الرياض قدما في اتجاه إصلاح مؤسسات الشرعية.

وفي سياق متصل، قال وزير النقل اليمني صالح الجبواني، إن الحكومة ستعود إلى مدينة عتق مركن محافظة شبوة، وذلك بعد أكثر من شهر على سيطرة قوات "الحزام الأمني" التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي على العاصمة المؤقتة عدنّ.

وذكر الجبواني في تغريدة، الخميس، عبر تويتر، أن الحكومة ستدير أعمالها بشكل مؤقت من عتق، "حتى تحرير عدن

وأضاف أن مطار المدينة سيكون محطة دولية، وأن ميناء "بلحاف" الواقع جنوبي المحافظة على "بحس العرب" سيعاد تشغيله من جديد.

> صالح الجبواني دعا سلطنة عمان لدعم افتتاح مطار دولي في محافظة شبوة

ووصف مراقبون تصريحات الجبواني بأنها جزء من توجه تيار مهيمن داخل الشرعية، لمحاصرة عدن ومعاقبة المدن التي أعلنت رفضها لهيمنة حرب الإصلاح، مشيرين إلى أن تصريحات الوزير التي أطلقها من "مسـقط" تحمل في طيّاتها تهديدا مبطنا للتحالف العربى بقيادة السعودية مفاده أن الشرعية قادرة على إعادة ترتيب أوضاعها بمعزل عن حوار جدة ه التحالف العربي.

ويأتى هذا في ظل معلومات مؤكدة مصلت عليها "العرب" عن طلب رسمى تقدم بــه الجبواني لسلطنة عمان لدعم افتتاح مطار وميناء دوليين في محافظة شبوة ليكونا بمثابة الرئة لمناطق سيطرة الإخوان في مأرب والجوف وشبوة.

ولفتت المصادر إلى تصاعد وتيرة الحديث داخل الشرعية اليمنية حول البحث عن حلفاء جدد من بينهم تركيا تواصل مع مكونات معادية لدول التحالف العربي مثل تيار باعوم في جنوب اليمن المدعوم من إيران، والقيادي الإخواني حمود المخلافي وحتىٰ الحوثيين.

ومـن دون أي ردة فعـل رسـمية من قيادة الشرعية، فإن هذا الخيار سيكون بمثابة إعلان صريح عن خيارات صعبة قادمــة قــد بشــهدها الملــف اليمني في الفترة القليلة القادمة.

منتسبين إلى جماعات إسلامية أجنبية

مواقع التواصل السططات على تغيير

استراتيجية الإنفاق الخارجى التي

جلبت للبلاد عداوات كثيرة بدلا من

الإشبعاع، وضرورة التركيــز علىٰ خدمة

القطريين في الداخل والإنفاق على

وتضخ قطر أموالا كبيرة لخدمة

ويحث نشطاء قطريون علئ

في المؤسسات القطرية.

تطوير التعليم والصحة.

قطر تعطل كل شيء لإظهار البذخ في مونديال 2022

وزير المالية القطري يدفع بسخاء لمنظمات خارجية ويؤجل مشاريع خاصة بالتعليم والبنى التحتية

모 الدوحـة – تؤجـل قطـر المشـاريع الحيوية التى ينتظرها المواطن القطري مقابل تخصيص كل الإمكانيات لإنجاح موندسال 2022 لكرة القدم، في وقت يتهم مسوولون قطريون وزير المالية شريف العمادي بأنه يدفع بسخاء لمهمات خارجية (أموال لحركة حماس، وتغطية أنشطة اتحاد علماء المسلمين وغيرهما) فيما يتعمد تعطيل مشاريع حيوية خاصة بالتعليم والتوظيف.

وتشير تقارير حكومية داخلية إلى أن الاقتصاد الداخلي في قطر يعيش وضعا معقدا بسبب تفشي الفساد وهدر المال العام في المحافلُ الخارجيـة لتلميع

الداخل القطري. ويرتبط العمادي بشكل مباشر

بالديوان الأميري، ويسعىٰ للحصول علىٰ رضا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانيي والدوائر المحيطة به التي تركز خططها علئ الدعاية وضخ الأموال لأجل شراء المواقف الخارجية في مساع يائسة من الدوحة لتبديد صورة الإرهاب التى لصقت بها، فضلا عن إظهار قدرتها

علىٰ تنظيم تظاهرات دولية كبرى. وهيمنت المشاريع المرتبطة بكأس العالم 2022 على مختلف الخطط والمشاريع الرئيسية في القطاعات

الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية، والتي يردد المسؤولون القطريون وعودا بتنفيذها. وقالت أوساط خليجية إن وزيس

المالية، الذي يشعل عضوية أهم المؤسسات المالية في قطر، لا يقيم وزنا لزملائه في الحكومة، ولا للمسؤولين والخبراء في



الـوزارة، الذين لا يخفون اسـتياءهم من أسلوبه في الإدارة وإنفاق المال العام. وكشفت الأوساط أن بعض المسـؤولين لـم يخفـوا معارضتهـم لتخصيص مليار و800 ألف ريال قطري

(الـدولار 3.6 ريال) من أجل توفير 4 الاف حافلة لكأس العالم. ويذكر هؤلاء أن وزارة المالية

تتجاهل مطالب كثيرة لمؤسسات قطرية بشئان التمويل، إذ لم توفر الوزارة المبالغ المخصصة لبعض الجهات مثل وزارة التعليم. كما عمدت إلى تقليل الميزانية السنوية المخصصة للتطوير والتدريب بالرغم من زيادة التوظيف.

مشاريع حيوية مثل برنامج قطر الذكية "تسمو"، وإيهام القيادة بأن هذا التقشيف الهدف منه هو الحفاظ على المال العام. وسبيق وأن اتهم المعارض القطرى جابر الكحلة المري، حكومة الشيخ تميم بن حمد بالاستمرار في تضليل الشعب بإنجازات وهمية من خلال تصنيفات دولية بمقابل مادي، متسائلا "أين

يضاف إلىٰ ذلك تأخير دفع ميزانيات

الصناعة، أين التطوير، أين الاستثمار في قدرة الشيباب القطري". ولفت إلى أن الوظائف القيادية أصبحت في أيدي أجانب لا يعصون أمر من جلبهم، في إشارة إلى تغلغل

جماعات الإسلام السياسي، ما جلب لها اتهامات عديدة بدعم الإرهاب بسبب وصول تلك الأموال إلى جماعات مصنفة إرهابية إقليميا ودوليا.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – الغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 فلس – البحرين 500 فلس – المحرين 50 دينار 10 دينار 50 دينار 10 دينار 1 AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1